المحاضرة السابعة : العلاقات الدولية في عهد الدولة الإسلامية في الأندلس

عملت الدولة الإسلامية في الأندلس منذ قيامها على التعامل مع السكان الأصليين الأسبان على أساس الشريعة الإسلامية التي أعطت أهل الكتاب ضمانات واسعة لاحترام دينهم , معتقداتهم , مقدساتهم , ممتلكاتهم وأشخاصهم .

لما تولى عبد الرحمن الداخل الإمارة في الأندلس أعطى أهمية لتحقيق الأمن والاستقرار في الداخل والقضاء على معارضيه وخصومه في الخارج , فشل العباسيين في استعادة الأندلس بعد أن تمرد الداخل على سلطتهم لذلك جاء التفاهم الودي بين العاهلين العباسي والفرنجي الذي كان يريد استرجاع الأندلس .

حاول الأمير عبد الرحمن الناصر إقامة توازنات في منطقة المغرب الأقصى وتحالف مع القبائل هناك واستطاع السيطرة على الشواطئ المطلة على منطقة جبل طارق بعد احتلال مدينة طنجة , وهنا اتجهت الدولة العباسية لدولة الفرنجة للتحالف ضد الأمويين في الأندلس .